



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

الكتاب العربي

دليل المعلم



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

مباحث الوحدة الدراسية في الكتاب:

تتألف كل وحدة دراسية في الجزء الأول من الكتاب من المباحث الآتية:

- * نص نثري (قرآن، أو حديث).
- * نصين شعريين.
- * نص نثري (قصة).
- * نصين معلوماتيين.
- * درسين للاستماع.
- * المحادثة.
- * النحو.
- * الكتابة.

بنية دروس القراءة في كتاب الصف الثامن:

بني النص القرائي في الكتاب وفق الترتيب الآتي:

نواتج التعلم.

الاستعداد لقراءة النص:

ويشتمل على مقدمة لها علاقة بالمهارة القرائية ويقصد به قيام الطالب بقراءة النص القرائي كاملاً (القرآن الكريم والحديث الشريف، القصة، النص الشعري، النص المعلوماتي)، ومحاولة فهم كل ما يتعلق به من أفكار، ومضامين، وأحداث، ومعجم المفردات، وتعريف الكاتب، والإلمام الشمولي بمحتواه، بحيث يأتي في الحصة الأولى، وهو يدرك ما سيناقش في الحصة الأولى، ويقوم بدوره المطلوب في المناقشة، مع التأكيد بأن هذه الخطوة أساسية، وينبغي توضيحها للطالب، وتعويده عليها بأساليب متنوعة، وعدم التنازل عنها .

في أثناء قراءة النص:

استعداداً لقراءة النص ومناقشته، ينبغي توجيه الطالب إلى قراءة النص الأدبي، ومحاولة فهمه، بالاستعانة بمعجم المفردات، وبالإجابة عن الأسئلة الموجودة في هوامش النصوص، التي وضعت كمفاتيح لفهم النص، وبعض ما يحتويه من إشارات وقضايا.

بعد قراءة النص:

ينقسم هذا الجزء من تناول الدرس إلى:

- * حول النص (ويعني هذا الجزء بالإحاطة التفصيلية بأفكار النص، والأحداث، والمضامين) .

- حول لغة النص (ويعنى هذا الجزء بتوظيف المعجم) وهذا الجزء يرد في النصوص الأدبية، دون النصوص المعلوماتية، مع التأكيد بأن مناقشة المعجم حاضرة بقوة في تناول النص المعلوماتي.
- حول قارئ النص (ويعنى هذا الجزء بربط الطالب بما ورد في النص من أفكار وأحداث فيما يسمى بالتطبيقات الحياتية، وجعل التعلم مرتبطاً بالطالب وبيئته وحياته. إن هذا الجزء يعزز العلاقة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يعيشه).

بنية دروس الاستماع في كتاب الصف الثامن:

بني درس الاستماع في الكتاب وفق الترتيب الآتي:

نواتج التعلم

حول الكاتب (ويعنى بتعريف كاتب النص كلما كان ذلك متاحاً).

قبل الاستماع.

هذه المرحلة الأولى والمهمة في تمكين الطالب من الاستعداد للاستماع إلى النص وفهمه، وفيها دعوة للطالب أن يقرأ الأسئلة التي سيجيب عنها أثناء استماعه للنص، حتى يعمد إلى الإصغاء الجيد، والتركيز أثناء الاستماع.

بعد أن يستمع إلى النص في المرة الأولى يجيب عن الأسئلة فردياً، ثم يراجع إجاباته مع زملائه ومعلمه، ويسجل مجموع العلامات التي حصل عليها في المربع.

ثم يستمع إلى النص مرة أخرى، ويجيب عن أسئلة النص بالتعاون مع زميله.

بعد إتمام كتابة إجابات الأسئلة، يناقش الطالبان المتعاونان معلمهما وزملاءهما في الإجابات. وغاية الأمر أن يفهم الطلبة أفكار النص، موظفين في ذلك مهارة الإصغاء الواعي، والتقاط الأفكار والمعلومات من أول مرة، وهذه مهارة حياتية مهمة للغاية.

بنية دروس المحادثة في كتاب الصف الثامن:

نواتج التعلم.

قبل العرض

في أثناء العرض.

تعنى هذه المرحلة بتقديم العرض أمام الجمهور من الطلبة والمعلمين، وفي هذه المرحلة يواجه الطلبة إلى محاولة الإجابة في تقديم العروض، ومراعاة شروط نجاحها، من الالتزام باللغة الفصيحة، والالتزام الوقت المحدد، وحسن التواصل مع الجمهور (عندما نكون متحدثين)، والإصغاء إلى المقدم (عندما نكون مستمعين)، وتسجيل الملحوظات والأسئلة التي سيشارك بها الطالب بعد الانتهاء من العرض.

بعد العرض.

تعنى هذه المرحلة بتقييم العروض المقدمة تقييماً ذاتياً من قبل الطلبة، وهو تقييم مبني على معايير متدرجة وفق مستويات أعلاها (فوق المستوى) ، وأدناها (أقل من المستوى المطلوب) ، وفي هذا تدريب على الحكم على العروض حكماً موضوعياً، وتدريب على التركيز والانتباه أثناء متابعة العروض المقدمة.

بنية دروس النحو في كتاب الصف الثامن.

- * نواتج التعلم.
- * توطئة تعريفية بالدرس النحوي، مع أمثلة موضحة، تستهدف أن يلاحظ الطالب الظاهرة، ويتعرفها من خلال المثال.
- * تدريبات متنوعة، ومتدرجة، تبني معرفة الطالب في أحوال الموضوع النحوي وقضاياها، وتكسبه المهارة دون أن يرتبط ذلك بحفظ القواعد واستظهارها.

بنية دروس الكتابة في كتاب الصف الثامن.

نواتج التعلم.

بنية الكتابة :

- * يعنى هذا الجزء بشرح المصطلح (مصطلح نوع النص المراد الكتابة على نمطه ، النص السردى، النص التفسيري، النص الإقناعي.. إلخ).
- * كما يعنى هذا الجزء تعريف الطالب بآلية الكتابة وتقنياتها ومراحلها.
- * مثالاً توضيحياً، تم تقديم النموذج، كي يبني الطالب معرفته وفهمه منطلقاً من مثال يدرك به بنية النص الكتابي، وأجزائه، وأهم سماته، ولقد وضعت على هوامش المثال بعض التوضيحات المتعلقة بأجزاء النص، وسماته.
- * التخطيط لكتابة النص.
- * يعنى هذا الجزء بتدريب الطالب على وضع مخططه للكتابة، وتنظيم أفكاره، حتى لا يتعرض للتشتت، ويكون قد أعطى لكل جزء من نصه الكتابي حظه .
- * كتابة المسودة.
- * الغاية من ذلك تعويد الطالب على كتابة مسودة لأي مهمة كتابية يضطلع بها، حتى يشعر بالحرية في طرح أفكاره، لأنه يعلم بأن مرحلة أخرى ستبني هذه المرحلة، وستعنى بالمراجعة والتصحيح، فالمسودة إذن مساحة حرة لإطلاق العنان للأفكار.

- مراجعة النص وتعديله
- بعد الانتهاء من المسودة على الطالب أن يعرض ما كتب على معلمه الذي سيقوم بدوره بمراجعة المادة، ووضع ملحوظاته عليها، وإرجاعها إلى الطالب، بهدف التعديل والتصحيح.
- كتابة النص في صيغته النهائية
- يقوم الطالب في هذه المرحلة بكتابة نصه معدلاً في صورته النهائية، ويقدمه إلى أستاذه ليضع تقييمه النهائي، ويتأكد من إدخال التعديلات التي كان قد اقترحها في مرحلة المراجعة والتعديل.

ماذا تفعل قبل البدء بتدريس الوحدة؟

- هذه خطوات ستساعدك على أن تنجح في تنفيذ المقرر نجاحاً كبيراً:
1. اطلع على نواتج التعلم، لأنها الغاية التي نريد أن يحققها الطالب.
 2. اطلع على الوحدة كاملة، وسجل ملحوظاتك الشخصية حول ما يمكن أن تركز عليه، أو حول ما يمكن أن تستثمره في الحصة أو خارج الحصة.
 3. اقرأ كل ماله علاقة بالدرس: المعجم، المفهوم، المهارة، التدريبات والأنشطة، وتأكد أن هذه الأمور واضحة في ذهنك.
 4. استزد بالرجوع إلى المراجع، لترفع حصيلتك العلمية واللغوية، لأن المعلم المتمكن علمياً هو أحد المرجعيات العلمية المهمة للطلاب.
 5. كن قارئاً مطلعاً ومواكباً لكل ما يطرح في الساحة الأدبية .
 6. اقرأ النصوص، وافهم أفكارها، والأفكار المضمنة وراءها.
 7. سجل الأسئلة والأفكار التي تود تناولها ومناقشتها مع الطلبة.
 8. أعد لنفسك سجلاً خاصاً بالطلبة؛ لتكتب فيه ملاحظاتك على قراءة كل واحد منهم وأدائه، وتراقب من خلال ذلك مدى تقدمهم.

ملحوظة مهمة:

يتألف الجزء الأول من الكتاب من ثلاث وحدات، يختار الطالب والمعلم وحدتين منها للدراسة المنهجية، أما دروس النحو فهي إجبارية .

عنوان الوحدة: بأخلاقنا نسمو

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- تدور الآيات حول الإحسان إلى الوالدين والبر بهما؛ لذا فإن عرض فلم قصير، أو قصة قصيرة تدور حول ذلك، ومناقشة المحتوى مع الطلبة يعد مدخلاً جيداً.
- يمكنك تهيئة طلابك بما تراه مناسباً.

"الاستعداد لقراءة النص" (5 دقائق)

- يرجى منك عزيزي المعلم أن تكون قد كلفت الطلاب بقراءة الدرس قبل الحضور إلى الحصة الأولى، وأن يكونوا قد سجلوا أي سؤال لديهم حول أي نقطة من نقاط الدرس أو أي مناقشة سيناقشونها المعلم أو الزملاء.
- ويتوقع أيضاً تكليف الطلاب بحفظ النص قبل الحضور إلى الحصة.
- يمكنك مناقشة الطلاب بما يأتي؛ لتبين مدى التزامهم بتحضير الدرس:
- لماذا بدأت الآيات بفعل الأمر "قضى"؟
- ما الدعاء المخصص للوالدين وقد ورد في الآيات الكريمة؟
- -لماذا ذمت الآيات المبذرين؟ وبم شبهتهم؟

المعجم والمفردات (5 دقائق)

- ناقش الطلاب في صفحة المعجم مناقشة سريعة. اطلب إليهم أن يمثلوا بعض الكلمات "مغلولة، تنهر".... وناقشهم في معنى الكلمات

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

- ARB.2.1.01.019 يحدّد المعنى الإجمالي للنصّ موضّحاً الفكرَ الرئيسيّ والجُزئية والتفاصيلَ المساندة فيه.
- ARB.6.1.01.016 يميّز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والإلّكترنيّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تُعزّزُ معناها.
- يحتفظ مجموعة من الآيات.

المهارة: فكرة النصّ القرآني

الإستراتيجية: التحليل

- روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية.

الأخرى عند المرور بها داخل النص القرآني.

- القصد من صفحة المعجم في هذا الموضوع أن نعوّد الطالب على الاطلاع على المعجم والمفردات قبل القدوم إلى الحصة، ومع الوقت سنؤسس عنده عادة الاعتناء بالمعجم اللغوي، والتفريق بين الأفعال والأسماء والصفات، وكيف أن لكل كلمة اشتقاقها: (الماضي- المضارع- المصدر- اسم الفاعل...) ويصبح هذا الأمر روتينياً عنده.

في أثناء قراءة النص: (5 دقائق)

- أسمع الطلاب الآيات الكريمة بتلاوة أحد القراء الذين تعتقد أن طلابك يفضلونه، وحثهم على حسن الإنصات، أو أسمعهم قراءتك إن كنت تحسن التلاوة.
- استمع إلى تلاوتهم أو حفظهم – من بعض الطلاب المجيدين.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص: (10 دقائق)

- نفّذ الأنشطة من خلال التعلّم التعاوني، وذلك وفق ما يأتي:
- قسّم المتعلمين في مجموعات غير متجانسة- مراعيًا عدد الصفّ (من 3- 6 متعلمين في المجموعة الواحدة)
- وزّع الأدوار بين أفراد المجموعة.
- قسّم الأسئلة بين المجموعات.
- شارك المتعلمين عملهم ومناقشاتهم، وقدم لهم التغذية الراجعة الفورية.
- اطلب إلى كلّ مجموعة أن تعرض ما توصّلت إليه من إجابات.
- أكّد ضرورة أن يصوغ الطلبة إجاباتهم بأسلوبهم، وأن تكون الصياغة تامة ومؤدية للمعنى مع شيء من الشرح والتفصيل.
- وسّع المناقشات، بسؤال الطلاب حول أثر الإحسان، والبر بالوالدين اجعل من هذه الأنشطة مجالاً لتعزيز التحدّث والكتابة لدى طلابك... ودعهم يتحدّثوا عن رأيهم في القضايا المطروحة في أثناء شرح الآيات.

حول لغة النَّصِّ (10 دقائق)

كُونِ مجموعات ثنائية لتنفيذ أنشطة " حول لغة النص"، ودرب الطلبة على تذوق الألفاظ والمعاني، وأن للألفاظ معاني ظاهرة وباطنة، كما أن هناك صورًا وتشبيهات ذات أثر بالغ في توضيح المعنى وتقريبه من الأذهان..

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى ضرورة استكمال قراءة ما تبقى من الدرس، وضرورة حفظ الآيات الكريمة حيث ستسمعها لهم في الحصة التالية.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بسؤال الطلبة بسؤال رابط يربط بين ماتعلمه الطلبة في الآيات، وبين بعض المواقف الحياتية.

قراءة النص / تسميحه: (10 دقائق)

- أعد قراءة الآيات من قبلك أو من قبل أحد المجيدين، ثم اطلب إلى من لم يقرأ في الحصة السابقة أن يقرأ.
- استمع للقارئ جيّداً، وصوّب له القراءة، وعدّل له النطق.
- سجل ملاحظاتك على قراءة الطلاب، وقد يكون من الأفضل أن تخصص لكل طالب بطاقة ملاحظات خاصة به.
- جهّز استمارة تقييم للقراءة مقسّمة إلى خمسة أقسام وفق مستويات الطلاب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف)، وصنف طلابك وفق استمارة التقييم.

حول قارئ النص: (25 دقيقة)

هذا الجزء يعتمد على المناقشات الفكرية للقضايا التي تحتويها الأسئلة، ومن المهم هنا أن نتعرف الأثر الذي تركه النص في نفس المتعلم، والقيم والدروس التي اكتسبها منه.

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

- ARB.2.1.01.019 يحدّد المعنى الإجمالي للنّص موضوعاً الفكرَ الرئيسيّة والجُزئية والتّفاصيل المساندة فيه.
- ARB.6.1.01.016 يميّز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- يحفظ مجموعة من الآيات.

○ المهارة: فكرة النّص القرآني

الإستراتيجية: التحليل

- روابط مع مواد تعليمية أخرى:
 - التربية الإسلامية
 - التربية الأخلاقية.

- وفي هذا الجزء من الدرس، أفسح المجال تمامًا للطلبة كي يعبروا بلغتهم عن أفكارهم، وآرائهم دون أن تفرض قيودًا عليها إلا بقدر ما يوجههم التوجيه الصحيح.

القراءة حول القراءة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى البحث عن قصص لنماذج مشرّفة عرفت ببرّها بوالديها، وأن يعرضوها على زملائهم، وفي الإذاعة المدرسية.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بتهيئة حافزة مناسبة. كأن تعرض قصصاً إنسانية تتسق موضوعاتها مع القيم الواردة في النص.
- أو قدّم لطلابك ما تراه مناسباً.

الاستعداد لقراءة النص

المهارة القرائية: تحديد فكرة النص الشعري (5 دقائق)

- يتوقع منك عزيزي المعلم أن تكون قد كلّفت الطلاب بقراءة الدرس قبل الحضور إلى الحصة، وأن يكونوا قد أجابوا عن الأسئلة الموجودة على هامش النص، أو الأسئلة التي سيطرحونها على معلمهم وزملائهم.
- يتوقع تكليف الطلاب بحفظ النص قبل الحضور إلى الحصة.
- يمكنك مناقشة الطلاب بما يأتي؛ لتبين مدى التزامهم بتحضير الدرس:
- لماذا يكتب الشعراء قصائدهم؟ هل يشترط في الشعر أن تكون الفكرة مختبئة وراء السطور؟ هل لجأ الشاعر إلى الأسلوب الواضح المباشر في عرض قصيدته، أم أنك وجدت صعوبة في الفوص وراء معانيها وأفكارها؟ ما الأخلاق التي استعرضها الشاعر؟ ما عوائد الالتزام بالقيم والأخلاق في استقرار المجتمع وقوته.

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

- ARB.2.1.01.019 يُحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئة والفاصل السائدة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يُحلّل النصوص في سياقها المُنخلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستجداً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

○ المهارة القرائية: أفكار النص.

○ الإستراتيجية: التحليل

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية .

- استمع لمناقشات الطلاب، وأدر حوارًا بين الجميع يثري لغتهم.
- يمكنك توجيه أي أسئلة تحفز طلابك على التحدث، وتحليل النص الشعري.

المعجم والمفردات (5 دقائق)

- ناقش الطلاب في صفحة المعجم مناقشة تثري معارفهم حول المعاني والاشتقاقات.
- القصد من صفحة المعجم في هذا الموضوع أن نعوّد الطالب على الاطلاع على المعجم والمفردات قبل القدوم إلى الحصة، ومع الوقت سنؤسس عنده عادة الاعتناء بالمعجم اللغوي، والتفريق بين الأفعال والأسماء والصفات، وكيف أن لكل كلمة اشتقاقها: (الماضي- المضارع- المصدر- اسم الفاعل...) ويصبح هذا الأمر روتينيًا عنده... ثم اطلب إلى الطلاب وضع بعض الكلمات أو التراكيب في جمل مفيدة، استمع إليهم، وأثن على من تميّزت جملته بالصحة والجمال.

حول الشاعر: (5 دقائق)

- أفسح المجال أمام الطلاب ليقروا فقرة: "حول الشاعر" قراءة صامتة، ثم أدر نقاشًا منظمًا حولها، مثل: أين ولد الشاعر؟ بم تميز؟
- يمكنك أن تتبع أسلوبًا آخر، وهو أن يقوم بعض الطلاب بتلخيص ما قرؤوه شفويًا على زملائهم.... أو تحويل ما قرؤوه إلى سؤال وجواب، أو استعراض فلم قصير جاهز حول الشاعر... أو ينفذ المعلم هذا العنوان بما يراه مناسبًا.

في أثناء قراءة النص : (10 دقائق)

- تجوّل بين طلابك لتأكد أنهم قد أجابوا عن الأسئلة المرفقة على هامش النص. ناقش بعضهم، وصحح لبعضهم الآخر، وأثن على من التزم وأبدع.
- اعرض القصيدة على إحدى وسائط العرض المتاحة.
- حثّ الطلاب على الإنصات إلى جهاز التسجيل أو إليك، ووظف الوسائط السمعية أو البصرية أثناء الاستماع.
- أعد إلقاء القصيدة إلقاءً معبرًا منغمًا صحيًا.
- اطلب إلى طالين متميزين إلقاءها، ومحاكاتك. ثم تدرّج في اختيار القراء وفق مستوياتهم.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى ضرورة استكمال قراءة الدرس، والاستعداد لمناقشته.

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

ARB.2.1.01.019 يُحدّد التّعبير الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ،
مُوضّحاً الفِكرَ الرّئيسيّ والجُزئية والّفاصيل السّائدة فيه.

ARB.2.2.01.028 يُحلّل النّصوصّ في سياقاتها السّخّنة.

ARB.2.1.01.015 يفسّر كلمات النّصّ الأدبيّ مستجاً
الدلالات التّعبيرية الإيحائية فيه.

ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم اللفظي
والزّلفي، ويستخدمها في سياقاتٍ لغويّةٍ معيّنة.

ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوصّ شعريّة تتألف من
لعمامة إلى عشرة أبيات أو سطور

المهارة القرائية: أفكار النص.

الإستراتيجية: التحليل

روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية .

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بتهيئة حافزة مناسبة.

بعد قراءة النص (10 دقائق) :

- سمع النص لمن يحفظه من الطلبة.

بعد قراءة النص: (25 دقيقة)

حول النص

- يتم تنفيذ التدريبات من قبل الطلبة فردياً.
- شارك الطلبة في مناقشة الأسئلة من (1 - 5) ،
وقدم لهم التغذية الراجعة فوراً.
- لاتفرض إجابات موحدة على الطلبة.
- الغرض من هذه الأسئلة مناقشة أفكار النص
ومضامينه.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5

دقائق)

- وجه الطلاب إلى ضرورة استكمال قراءة
الدرس، والاستعداد لمناقشته

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بإلقاء قصيدة جميلة، أو بطرفة أو أحجية شعرية، واجعل الطلاب يتأكدوا أننا نعبّر عن إحساسنا أو تفكيرنا أو تسليتنا موظفين اللغة العربية ومستمتعين بها.. أو هيئ طلابك بما تراه مناسباً.

حول لغة النص (10 دقائق)

- نفذ الأنشطة فردياً.
- تجول بين الطلبة وهم يكتبون إجاباتهم.
- ناقش إجابات الطلبة.

حول قارئ النص (20 دقيقة)

- هذا الجزء من الحصة مهم جداً؛ لأنه يكون روابط بين الطالب وبين ما يقرأ ويتعلم، فيفكر في ذاته، وهل هناك صفات مشتركة بين الأخلاق الواردة في النص الشعري، وبين ما يتحلى به هو من أخلاق؟ هل هناك فرق بين الحياء والخجل؟ هل قرأ نصاً آخر: (قرأتنا كريماً- حديثاً شريفاً- مقالة- قصة - تغريدة...) تشبه ما قرأه في هذا النص الشعري؟ ما وجه الشبه بين هذا النص وما قرأه في مكان آخر؟ وما وجه الاختلاف؟ وهل هذه الأخلاق التي يعرضها النص خاصة بشعب معين أو منطقة جغرافية معينة أم أنها تصلح لكل إنسان ولكل شعب؟

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

- ARB.2.1.01.019 يُحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، مُوضّحاً الفكر الرئيسة والجوهرية والتفاصيل السائدة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يُحلّل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستجداً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

○ المهارة القرائية: أفكار النص.

الإستراتيجية: التحليل

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية .

- ما أكثر بيت أعجب المتعلم في هذه القصيدة؟ ولماذا اختاره؟ أفكرته أم لألفاظه؟ أم لأن فيه قدوة حسنة سيتخذها في حياته؟
- بعد أن يتمثل المعلم الغرض من هذا العنوان، يشرع في تكوين مجموعات أو ثنائيات، ويكون حلقات نقاشية، يتناقش فيها الطلاب، ويستمع إليهم، ويشجعهم على الطرح والنقاش، والاتفاق والاختلاف بحدود ما يسمح به النقاش الواعي.
- اعرض الأسئلة المتضمنة هذا العنوان، وأفسح المجال للمجموعات لاختيار أحد هذه الأسئلة لمناقشته فيما بينها، ثم عرضه على بقية المجموعات.
- هذا الجزء من الدرس يتم تنفيذه شفويًا... كون حلقات نقاشية، واترك الطلاب يناقشوا، وكن لهم مرشدًا وموجهًا فقط.

تسميع القصيدة: (10 دقائق)

- كن قدوة للمتعلمين، وسمّع أنت القصيدة بصوت معبر وإلقاء جميل.
- اجعل الطلاب يسمّعون القصيدة، وحثهم على الإلقاء الجميل المعبر.
- امنح ذوي القدرات الضعيفة فرصة أخرى ليحفظوا، ثمّ تسمّع لهم لاحقًا.
- اشكر الجميع، وأخبرهم أنك قضيت معهم وقتًا ممتعًا في رحاب هذه القصيدة.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- كلف الطلاب بكتابة أبيات أعجبهم من القصيدة على لوحة كبيرة وتعليقها في أركان الصف.
- أخبر الطلبة أن عليهم أن يستعدوا لدرس القراءة القادم بقراءته، والإجابة عن الأسئلة الموجودة على هامشه.
- تطبق خطوات التدريس، وتوزيع الحصص نفسها عند معالجة النص الشعري " إلى شباب بلادي "، والنصوص الشعرية عمومًا.

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.032 يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص التي يقرأها موضحاً وظائفها
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تبرز معناها
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه

المهارة القرائية: الفكرة

- روابط مع مواد تعليمية أخرى:
- الدراسات الاجتماعية والوطنية.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بتهيئة حافزة مناسبة. كأن تعرض فلمًا قصيرًا عن يتضمن شعراً نبطياً؛ وتناقش الطلاب فيما سمعوه أو شاهدوه.
- أو اختر أي تهيئة مناسبة لموضوع الدرس.

الاستعداد لقراءة النص

المهارة القرائية (5 دقائق)

- يتوقع منك عزيزي المعلم أن تكون قد كلفت الطلاب بقراءة ما يتعلق بالعنوانين: الاستعداد لقراءة النص، وفي أثناء قراءة النص قبل الحضور إلى الحصة الأولى، وأن يكونوا قد كونوا فكرة عن موضوعه، وأن يكونوا قد سجلوا أي سؤال لديهم حول أي نقطة من نقاط الدرس أو أي مناقشة سيناقشون بها المعلم أو زملاء.
- يمكنك مناقشة الطلاب بما يأتي؛ ما موضوع الدرس؟
- أين ولد؟
- بما اشتهر؟
- ما أهم أحداث سيرته؟
- استمع لمناقشات الطلاب، وأدر حواراً بين الجميع يشري لغتهم.
- يمكنك توجيه أي أسئلة تحفز طلابك على التحدث، وتحليل أحداث القصة.

المعجم والمفردات، ودول الكاتب (8 دقائق)

- ناقش الطلاب في صفحة المعجم مناقشة سريعة. اطلب إليهم أن يضعوا بعض الكلمات في جمل من إنشائهم: وناقشهم في معنى الكلمات الأخرى عند المرور بها داخل النص .
- اطلب إلى الطلاب أن يمثلوا بعض الكلمات " من النص".
- القصد من صفحة المعجم في هذا الموضع أن نعوّد الطالب على الاطلاع على المعجم والمفردات قبل القدوم إلى الحصة، ومع الوقت سنؤسس عنده عادة الاعتناء بالمعجم اللغوي، والتفريق بين الأفعال والأسماء والصفات، وكيف أن لكل كلمة اشتقاقها: (الماضي- المضارع- المصدر- اسم الفاعل- اسم المفعول...) ويصبح هذا الأمر روتينياً عنده.....
- كلّف الطلاب بوضع كلمات كل سطر في جمل من إنشائهم، ناقش الجمل، وأثن على من تميّزت جملته بالصحة والجمال، واختر أصحابها لغة وأسلوباً، واجعل صاحبها يكتبها على لوحة جدارية.

في أثناء قراءة النص : (15 دقيقة)

- تجوّل بين طلابك لتأكد أنهم قد كتبوا آراءهم في :
 - موضوع النص
 - لغة النص
 - تسلسل الأحداث
 - ما أعجبهم.
 - ما لم يعجبهم.
- اطرح الأسئلة الآتية لمساعدة طلابك على فهم السيرة، وتحليل أحداثها:
 - أين ولد الشاعر؟
 - كيف كان تعليمه؟
 - من هو كاتبه؟
 - لماذا اتخذ كاتباً؟
 - ما مميزات شعره؟
- اشرح الأبيات المذكورة من الشعر النبطي.

- اطلب من الطلاب قراءة الأبيات الشعرية وتفسير معانيها والإتيان بكلمات عربية مرادفة.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى ضرورة قراءة السيرة في المنزل مرة أخرى قراءة واعية..

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- يمكن للمعلم أن يهيئ طلابه بما يراه مناسباً لهم.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص: (35 دقيقة) الأسئلة: (1-6)

- كَوْن مجموعات ثنائية أو ثلاثية لحل الأسئلة.
- تجوّل بين الطلبة، ووجههم.
- حدد وقتاً مناسباً لحل كل سؤال.
- أفسح المجال للمجموعات لعرض إجاباتها، ولا بأس أن تعلق كل مجموعة إجاباتها، ويشترك الجميع في مناقشتها، على أن تكون المناقشة منظمة.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى الاستعداد لحل أنشطة "حول لغة النص"، و"حول قارئ النص" ..

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطوّر الحكمة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.

ARB.2.2.01.032 يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص التي يقرأها موضحاً وظائفها

ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها

المهارة القرائية: الفكرة

روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية .

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- في هذه الحصة كلف طالبًا بتلخيص أحداث القصة شفويًا، وتعرف رأي الطلبة في أحداثها.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول لغة النص: (15 دقيقة)

- كوّن مجموعات عمل ثنائية أو ثلاثية لحل أسئلة " حول لغة النص".
- حدّد وقتًا مناسبًا لحلّ كلّ سؤال.
- درّب طلابك على الالتزام بما يأتي:
- الالتزام بالوقت المحدد.
- قيام كل عضو بدوره في المجموعة.
- استخدام أوراق خارجية للتفكير في الإجابة، وكتابتها بوضوح بهدف العرض.
- احترام الآخرين، واحترام آرائهم.
- وجههم إلى أنه لا توجد إجابة خطأ، هناك إجابات تحتاج إلى تعديل فقط.
- شجّع الطلبة، وأثن على أعمالهم.
- لا تنس أن وضوح العرض يتضمن السلامة اللغوية، وجمال الخط.
- عند حل السؤال الأول ناقش الطلبة في دلالات التعبيرات الشعورية، مؤكّدًا أن اللغة المجازية تهدف إلى تقريب الصورة، وإفساح المجال لتخيل الموقف..

نواتج التعلم: (القراءة الأدبية)

ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطوّر الحكمة موضحًا كيف يفسر كل حدث الأعمال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.

ARB.2.2.01.032 يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص التي يقرؤها موضحًا وفلاتنها

ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعينًا بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزّز معناها

○ المهارة القرائية: الفكرة

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية.

حول قارئ النص: (15 دقيقة)

- * هذا الجزء من الأنشطة يعتمد استفزاز الطالب لمعرفة أثر ماقرأه على نفسه ومشاعره، ومعرفة رأيه حول القضايا التي تطرحها المواقف، ولعل هذه القصة لصيقة جدًا بحياة الطلبة لأنها تتناول قضية اجتماعية تعنى بالعلاقات بين أفراد الأسرة.
- * إن هذا الجزء هو من أهم الأجزاء التي تستشرف الرسائل المضمنة في النصوص، والقيم الثاوية وراءها.
- * تنفيذ هذه الأنشطة يكون فرديًا، ثم تناقش الإجابات جماعيًا، مع مراعاة أصول المناقشة، والخروج بقناعات يراها الطالب ولا تتعارض مع القيم التي نريد أن نعرزها لدى الطالب.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- * كلف الطلاب بكتابة تغريدة إلى الأمهات اللاتي يكافحن كي يربين أبناءهن.
- * أو إلى الأبناء الذين يبرون آباءهم.
- * تنفذ دروس القصص القصيرة والسير الغيرية والذاتية وفق هذا النمط، مع ترك المجال مفتوحًا أمام إبداع المعلم.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بتهيئة حافزة مناسبة، كأن تعرض قصة أو موقف لدراسة الحالة، ومعرفة رأي الطلبة.
- أو: اسأل الطلاب عما يعرفونه عن مفهوم التصالح مع النفس.
- يمكنك تقديم التهيئة التي تراها مناسبة.

الاستعداد لقراءة النص

إستراتيجيات القراءة: استخدام الرموز (10 دقائق)

- يتوقع منك عزيزي المعلم أن تكون قد كلفت الطلاب بقراءة ما يتعلق بالعنوانين: الاستعداد لقراءة النص، وفي أثناء قراءة النص قبل الحضور إلى الحصة الأولى، وأن يكونوا قد كونوا فكرة عن موضوعه، وأن يكونوا قد سجلوا أي سؤال لديهم حول أي نقطة من نقاط الدرس أو أي مناقشة سيناقشونها المعلم أو زملاء.
- يمكنك مناقشة الطلاب بما يأتي؛ لتبين مدى التزامهم بتحضير الدرس:
- ما المقصود باستخدام الرموز، وما فائدة ذلك؟
- هل هناك علاقة بين درجة الفهم والرمز المستخدم للتعبير عن حالة القارئ وهو يقرأ النص المعلوماتي؟
- هل للرموز دور في مساعدة القارئ على الفهم بعد القراءة الأولى؟

نواتج التعلم: (القراءة المعلوماتية)

ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، ومواقف.

ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مستدلا بأمثله توضح وصفه محددا العلاقات بين الفكر التي وصفه.

ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

○ الإستراتيجية: الفكرة

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- مهارات الحياة.
- التربية الأخلاقية.

- استمع لمناقشات الطلاب، وأدر حوارًا بين الجميع يثري لغتهم.
- يمكنك توجيه أي أسئلة تحفز طلابك للتحدث، وتحليل النص المعلوماتي.

المعجم والمفردات (10 دقائق)

- ناقش الطلاب في صفحة المعجم مناقشة سريعة.
- كلف الطلاب بتفسير المصطلحات بالرجوع إلى المراجع الموثوقة في علم النفس وماشابه ذلك.
- ناقش الطلبة في المصطلحات التي عرفوها، ودائمًا دعهم هم من يبحث عن المعلومة في المصدر والمرجع العلمي الموثوق، مع توثيق المصدر.
- اطلب إليهم توظيف تركيب " الانسجام الداخلي " في جملة جديدة.

في أثناء قراءة النص : (15 دقيقة)

- تجول بين طلابك لتأكد أنهم قد كتبوا جملة بجانب كل فقرة تعبر عن الفكرة الرئيسة فيها.
- اطلب إلى بعضهم إعادة مراجعة الأفكار التي سجلها.
- اشرح الأسئلة الآتية لمساعدة طلابك على كتابة الفكرة التي تتناولها كل فقرة من فقرات النص المعلوماتي:
- ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة المحورية فيه؟
- ما الفكرة الرئيسة في الفقرة رقم (أ) ثم (ب).
- في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن نضع هذا المقال؟
- ناقش بعد ذلك الأفكار التي سجلها الطلبة.
- ذكر طلابك بأن أهم غاية للنص المعلوماتي هو تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.
- ذكر طلابك أن كاتب النص هنا يريد أن يساعدك على زيادة علمك، وتوسيع معرفتك، والإجابة عن أسئلته حول موضوعه الذي طرحه وهو أن يكون الإنسان كما يريد ويطمح، ووسائل الوصول إلى ذلك.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- وجه الطلاب إلى إعادة قراءة النص في المنزل، والاستعداد لمناقشته.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بتكليف الطلبة الحديث عن آمالهم وطموحاتهم في الحياة.
- استمع للطلبة، ولا ترفض أي رأي.
- شجّع الطلبة على طرح تصوراتهم، حتى وإن بدت غير مألوفة.
- يمكن للمعلم أن يهيء طلابه بما يراه مناسباً لهم..

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص: (20 دقيقة) الأسئلة: (1-2-3)

- يتوقع منك عزيزي المعلم أن تنفذ دروس القراءة المعلوماتية وفق الغرض الذي وضعت من أجله، وهو فهم النص واستيعابه، تحديد أفكاره الرئيسة، والأفكار التفصيلية الداعمة، تحليل المعلومات الصريحة والضمنية، والتعمق في مضامينه لمعرفة الدليل الذي يدعم تحليل النص.. ولا تحوّل النص إلى نصّ أدبي وتركز على إحياءات الألفاظ، أو المجاز الذي قد يرد في بعضها؛ فالكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ، ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بتوصيل أفكاره إلى القارئ.
- ولتمكين طلابك من تحليل النص المعلوماتي، والإفادة مما جاء فيه يمكنك أن تطرح عليهم

نواتج التعلم: (القراءة المعلوماتية)

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مستدلاً بأمثله توضح وصفه محددا العلاقات بين الفكر التي وصفه.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

○ الإستراتيجية: الفكرة

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- التربية الإسلامية
- التربية الأخلاقية.

الأسئلة الآتية لمساعدتهم:

- ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، حدد مكانها.
- ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟
- ما الأدلة التي ساقها؟
- هل هي أدلة موثوقة؟
- هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟
- كيف يمكنك أن تلخّص الموضوع، أو ترسم له مخططاً توضيحياً؟
- لو طلب إليك أن تكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة النص للموضوع، فماذا ستكتب؟
- يمكنك تنفيذ الأنشطة من خلال التعلّم الفردي أو التعاوني، أو الشانتي.
- قسّم الأسئلة بين المجموعات، ووسّع المناقشات، بسؤال الطلاب: لماذا...؟ ما رأيك في...؟ بسم تردّ على من يدّعي...؟ كيف تقنع من...؟
- هل تفضل الأدلة العقلية أم العقلية لإقناع مستمعك بقضية ما
- اجعل من هذه الأنشطة مجالاً لتعزيز التحدّث والكتابة لدى طلابك... ودعهم يتحدثوا عن رأيهم فيما قرؤوه.
- راع في أسئلة التعليّل ألا تفرض تعليلًا واحدًا على الطلاب جميعهم، ولا تفرض عليهم ما تقتنع أنت به.
- أفسح المجال أمام الطلاب ليتفقوا مع الكاتب أو يختلفوا معه، ودربهم على كيفية تعليل الرأي الموافق أو المخالف.
- امنح كل طالب فرصته في إبداء رأيه.
- شجعهم جميعاً أن يتحدثوا بالعريّة، وكن قدوة لهم.
- شارك المتعلمين عملهم ومناقشاتهم، وقدم لهم التّغذية الراجعة الفوريّة.
- اطلب إلى كلّ مجموعة أن تعرض ما توصّلت إليه من إجابات.

قراءة النص (15 دقيقة)

- استمع إلى قراءات الطلبة الجهرية، وشجعهم على طرح تساؤلاتهم.
- الاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)
- وجه الطلاب إلى الاستعداد لحل ما تبقى من أنشطة حول النص.
- تطبق إستراتيجيات تناول النصوص المعلوماتية في جميع الدروس.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- ابدأ الحصة بمناقشة مثيرة حول المعلومات المقدمة في النص، كأن تأتي بنص يعارض مذكره الكاتب، أو ينقض حججه التي ذكرها، أو تأتي بنص فيه اتفاق في الفكرة بين الكاتبين، والاختلاف في الأسلوب... وهكذا...
- أو هيئ طلابك بما تراه مناسباً.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص: (35 دقيقة، السؤالان 5 - 4)

- قبل البدء بمناقشة ما تبقى من أنشطة، ناقش طلابك بما انتهيت من مناقشته في الحصة السابقة.
- ويمكنك أن توجه المناقشة كالآتي:
- كيف يمكن أن تستفيد من المعلومات التي قرأتها في النص؟
- هل شعرت بالملل وأنت تقرأ هذا النص؟ لماذا؟
- ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلوم الجديدة في هذا الموضوع؟
- ما الذي كنت تعرفه عن الموضوع سابقاً؟
- هل دعم النص ما كنت تعرفه سابقاً أو نقضه؟
- ماذا يمكن أن تفعل بهذه المعلومات؟

نواتج التعلم: (القراءة المعلوماتية)

ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، ومواقف.

ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مستدلاً بأمثله توضح وصفه محددات العلاقات بين الفكر التي وصفه.

ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

○ الإستراتيجية: الفكرة

○ روابط مع مواد تعليمية أخرى:

- مهارات الحياة.
- التربية الأخلاقية.

- * اشرع في تكوين مجموعات أو ثنائيات، وافسح المجال أمام الطلاب للمناقشة.
- * وشجعهم على الطرح والنقاش، والاتفاق والاختلاف بحدود ما يسمح به النقاش الواعي، وكن لطلابك مرشدًا وموجهًا فقط.
- * عوّد طلابك على الاستعانة بالمعجم اللغوي الورقي أو الرقمي في أثناء الإجابة عن الأنشطة المرتبطة بالمفردات، وأن يعتمدوا على السياق في فهم المعنى.
- * تابعهم في أثناء انهماكهم بالعمل، وجههم وأرشدهم، ولا تملّ عليهم الإجابات.
- * اطلب إلى طلابك أن يطرحوا فكرة، ويقنعوا زملاءهم بها مستثمرين معرفتهم بغرض التكرار وأسلوب الاستفهام.
- * استمع إليهم ووجههم دون أن تملي رأيك عليهم.
- * شجع الطلاب على الاستعانة بالخرائط المفاهيمية لتحليل النص المعلوماتي، أو لتلخيصه، أو لعرضه..
- * وضح للطلبة أهمية إنتاج مطوية تتضمن وصفة للنجاح، فذلك مما يعزز فهمهم، ويدعوهم لعرض نتيجة معرفتهم ونشرها، موظفين خبراتهم التكنولوجية، والفنية، ومهاراتهم في الكتابة والعرض.

الاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- * كلف الطلاب بكتابة بتعليق مطوياتهم في أركان الصف.
- تنفذ دروس النصوص المعلوماتية وفق هذا النمط، مع ترك المجال مفتوحًا أمام إبداع المعلم.

نواتج التعلم: (الاستماع)

ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة السموعة قصة واقعية أو خيالية ،أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- * هَيِّئِ الطلاب للاستماع الجيد، ووضح طبيعة النص الذي سيستمعون إليه ..
- * اقرأ عنوان نص الاستماع، واطلب إلى الطلاب قراءته، ثم تخمين الأفكار التي ستطرح تحته.
- * اطلب إلى الطلاب أن يسجلوا ما خمنوه على ورقة، وأثناء الاستماع عليهم أن يضعوا علامة أمام المعلومات التي خمنوها وجاءت فعلاً في نص الاستماع.
- * أخبر طلابك أنه قد تم اختيار نصوص شائقة؛ وذلك لجعل خبرة الاستماع ممتعة، ومفيدة في الوقت نفسه.

قبل الاستماع (5 دقائق)

- * اطلب إلى الطلاب أن يستعدوا و يقرؤوا الأسئلة الواردة في الرقم (1)؛ لأنهم سيجيبون عنها في أثناء استماعهم إلى النص في المرة الأولى.

أولاً: قراءة الأسئلة، والإجابة عنها في أثناء الاستماع الأول (10 دقائق)

- * امنح الطلاب وقتاً كافياً لقراءة الأسئلة، ثم استخدم التسجيل الصوتي، أو اقرأ النص قراءة تتميز بتحقيق شروطها من سلامة النطق، وجودة الأداء، وتمثل المعاني.

ثانيًا: مراجعة إجابات الاستماع الأول مع المعلم والزملاء (5 دقائق)

- وجه الطلاب لمراجعة إجابات الأسئلة التي تناولتها أنشطة أوّلًا، ووجههم لتسجيل علامتهم في المربع المرفق.
- قد تحتاج إلى إثارة مناقشة حول بعض الأسئلة، فلا بأس من إعطائها حقّها؛ حتى يقتنع كل طالب بدرجة التي سجلها في المربع.

ثالثًا: الاستماع الثاني، ثم الإجابة بعد الاستماع (10 دقائق)

- أعد تشغيل جهاز الاستماع، ووجّه الطلاب إلى أن الإجابة عن هذه المجموعة من الأسئلة ستكون بعد الانتهاء من الاستماع.
- اطرح الأسئلة أو اعرضها على إحدى وسائط العرض، وكوّن ثنائيات، ثم اطلب إلى الطلاب الشروع في الحل.
- عند تلقي الإجابات، ناقشها، ووسع الدائرة، ولا سيما أسئلة التعليل وإبداء الرأي، ولا تفرض على كل الطلاب رأيًا واحدًا.
- عند مناقشة السؤال المتعلق بالرسالة الخفية، وضّح للطلاب الفرق بين الرسالة المباشرة والرسالة الضمنية، وافصح المجال أمام طلابك ليستنتجوا ذلك.
- وجه الطلاب لتقييم المادة المسموعة، وتبرير ذلك.

رابعًا: مراجعة إجابات الاستماع الثاني مع المعلم والزملاء (5 دقائق)

- وجه الطلاب لمراجعة إجابات الأسئلة التي تناولتها أنشطة الرقم (3) .
- ناقش إجابات الطلبة، وتقبل تفسيراتهم.

الاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- أخبر الطلاب أن الحصة التالية ستكون من أمتع الحصص حيث سيتاح للطلاب إعداد عرض تقديمي عن إحدى الظواهر الاجتماعية، وسيوظفون وسائط العرض التي يفضلونها، وسيبادلون معلومات كثيرة حول الموضوع الذي اختاروه.
- تطبق إستراتيجيات تناول النصوص الاستماعية في جميع دروس الاستماع.

نواتج التعلم: (المحادثة)

ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفوياً إقناعياً منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحاً حلاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنغيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

تنبيه هام:

- لا بد أن توزع المهمة على الطلبة في بداية العام الدراسي، وتحدد تاريخ العرض، بحيث تقسم طلبة الصف الواحد في قسمين، كل قسم يتألف من عدد من المجموعات، ولنفرض أن مجموعها عشر. في الحصة الأولى ستعرض خمس مجموعات، وفي الحصة الثانية ستعرض الخمس الباقية.
- لا بد أن تكون هناك فسحة زمنية مناسبة لاتقل عن شهر ليقوم الطلاب بإعداد عروضهم، قبل تقديمها.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- أفضل تهيئة حافزة في حصة المحادثة أن تبدأها أنت بالحديث في الموضوع نفسه مع الطلاب، وجبذا لو وظفت إحدى الوسائط في أثناء العرض.
- أخبر الطلاب عن رأيك في موضوع التفاخر والاستهلاك عند الشباب، وكن قدوة لهم بالتحديث باللغة العربية.

قبل العرض (35 دقيقة)

- كوّن من طلابك مجموعات غير متجانسة، وأخبر كل مجموعة أن تتفق حول أحد الموضوعات المقترحة في الكتاب، وأخبرهم

أنهم سيقدمون عرضًا تقديميًا عنه.

- وجه الطلاب إلى البحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، (كتب - مصادر إلكترونية....) وأن يقوموا بتوثيقها، ودرّبهم على كيفية التوثيق الصحيح.
- أرشد المجموعات إلى قراءة المعلومات قبل إعداد العرض، ثم تنظيمها في فقرات، ووضع عنوان مناسب وجاذب لكل فقرة.
- ساعد الطلاب على تقسيم الأدوار بينهم؛ وذلك من خلال معرفتك بقدراتهم بحيث يتولى كل عضو المهمة التي يجيدها.
- أشرف على مادة العرض التي يعدّها الطلاب، وتأكد أنها كتبت بلغتهم هم، وليس نقلًا من المصادر التي استعانوا بها.
- تأكد من الصحة اللغوية لمادة العرض قبل أن يعرضها الطلاب.
- أخبر الطلاب أن اختيار الأدوار بين المجموعات سيكون وفق ورقة سحبها؛ وذلك حتى لا تشعر المجموعات بالفرقة في تقديمك بعضهم على غيرهم.
- دع الطلبة يتفقوا فيما بينهم، ويبدؤوا بالتخطيط لعروضهم.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- اشكر جميع الطلبة، وأخبرهم أنك تنتظر بشغف حصة المحادثة القادمة لتستمع إلى حديثهم، وتتابع عروضهم.

نواتج التعلم: (المحادثة)

ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفوياً إقناعياً منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحاً حلاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنغيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- هينئ طلابك بعرض تقديمي أعده طلاب من مدارس أخرى، أو اعرض مناظرة أو ندوة أو حديث إذاعي، أو أي فن أدبي يتناسب مع المحادثة.

قبل العرض (5 دقائق)

- أعد على طلابك ما اتفقت عليه في حصة المحادثة السابقة.

في أثناء العرض : (30 دقيقة)

- لا تقبل من طلابك إلا التحدث والعرض باللغة العربية الفصحى.
- أفسح المجال إلى كل مجموعة ليتحدث أعضاؤها وفق ما نسقوه بينهم مدة لا تتجاوز سبع دقائق.
- لا تقاطع طلابك في أثناء العرض، ووجه بقية زملاء إلى عدم مقاطعة زملائهم، وعليهم تسجيل أسئلتهم وتعليقاتهم بعد انتهاء العرض.
- وزّع اهتمامك على المجموعات بعدالة.
- اشكر كل مجموعة بعد أن تنتهي من عرضها مباشرة.
- اطلب إلى المجموعة التي تسحب اسمها أن يتقدم العضو الذي سيعرض الجزء الخاص به إلى الأمام ويواجه زملاءه، ويعرض شرائح العرض.

- شجع التلاميذ ليتحدثوا باللغة العربية.
- لا بد أن ينتهي طلاب الصف من المحادثة في هذه الحصة.
- ومن لم يستطع التحدث والعرض في الوحدة الأولى فلا بد أن يكون متحدثًا وعارضًا في الوحدة الثانية.
- سجل ملاحظتك في بطاقة خاصة بكل طالب، وبكل مجموعة.

بعد العرض (5 دقائق)

- استثمر صحيفة التقييم المرفقة في الكتاب المدرسي.
- يمكنك بعد انتهاء حصّتي المحادثة أن تعقد حلقة نقاشية مع طلابك؛ ليتحدثوا عن عروضهم وعن إيجابياتها وسلبياتها، وكيفية تحسينها في المرات القادمة.
- يمكنك الاستفادة من صحيفة التقييم الواردة في الكتاب.
- حصص المحادثة من أكثر الحصص التي تتيح المجال أمام الطلاب ليكونوا على طبيعتهم، وتبني ثقتهم بأنفسهم، وتقربهم من بعضهم بعضًا، فحاول أن تستثمر كل هذا في جعل الحصة خفيفة ولطيفة، ومفيدة للجميع.
- استمع إلى الطلاب، وأثن عليهم واشكرهم، واسأل بقية الصف إذا كان لديهم سؤال أو تعليق.
- هذه الحصة هي حصة أنشطة وتفاعل، عليك أن تتأكد من إتاحة الفرصة للطلاب ليتحدثوا بحرية، ويتفاعلوا مع بعضهم بعضًا.
- إن هذه الحصة تشبه محطة الاستراحة قبل استئناف التعلم في الحصة القادمة.

والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- اشكر جميع الطلبة، وأخبرهم أنك قضيت وقتًا ممتعًا وأنت تستمع إلى أحاديثهم، وأنت تنتظر بشغف حصص المحادثة القادمة لتستمع إلى بقية الطلبة في موضوع جديد. وأن الدرس القادم سيكون درسًا لطيفًا في النحو.

نواتج التعلم: (النحو)

ARB.6.2.02.061 يتعرف الحال مفردة وجملة وشبه جملة ويعربها
ويوظفها في مواقف حياتية

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- * ابدأ الحصة الأولى في النحو ببيان أهمية تعلمه موظفًا إستراتيجية العصف الذهني، وسجل كل ما يذكره متعلموك، ثم قم بمناقشته والتعليق عليه، ويمكنك بعد ذلك قراءة مقطع شعري جميل، أو طرح لغز لغوي يثير التفكير، ويتطلب حله معرفة اللغة، ومنه انطلق إلى بيان جمال اللغة وقدرتها، وشجعهم على تعرف أسرارها.
- * أو/ ابدأ الحصة منطلقًا من العنوان، واسألهم عن حالة الطقس اليوم، أو أحوال أهلهم.
- * أو/ هيئ طلابك بما تراه مناسبًا.

شرح مفهوم الحال وحل تدريب الحال المفردة

(35 دقيقة)

- * كلّف الطلاب بقراءة ماورد من شرح لمفهوم الحال، وحل التدريب التوضيحي الذي يهدف إلى قيام الطالب بالتوصل إلى الحال.
- * قسّم تدريبات الدرس وفق عدد الحصص المخصصة له، وهو (3) حصص.
- * حدّد الزمن المناسب لكل تدريب بحيث تغطي عدد الحصص.
- * استثمر البيئة الصفية، والنصوص التي قرأها الطلبة في تكوين جمل حالية.
- * قسم الصف إلى مجموعات غير متجانسة

لحل التدريبات..

- قسم المهام داخل كل مجموعة.
- اطلب إلى أفراد كل مجموعة أن تناقش الجمل فيما بينهم قبل الشروع في الإجابة، وامنحهم الوقت الكافي للحل، وتابعهم مرشدًا وموجهًا ومجيبًا عن استفساراتهم.
- خذ الإجابة من أكثر من متعلم، وأشرك معظم المجموعات في الإجابات.
- اجعل هناك فترات نقاش قصيرة جدًا بين كل تدريب وآخر، وقد تكون لعبة لغوية أو أحجية.
- جدد نشاط طلابك بين كل تدريب وآخر.
- شجع الطلبة أن يتحدثوا بالعربية.
- اشكر جميع الطلاب- بعد الانتهاء من حل التدريبات- وشجعهم بما يناسبهم معنويًا أو ماديًا.

الحصة الثانية

- حل التدريبات الخاصة بالحال الجملة، وشبه الجملة.

الحصة الثالثة

- حل التدريبات الخاصة بالتمييز بين الحال والنعت.

الواجب المنزلي، والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- ذكّر الطلاب بأنّ الحصتين القادمتين هما استكمال لدرس النحو:
- أحوال الحال.
- التمييز بين الحال والنعت.
- شجعهم على تكوين جمل تأمّة سليمة في أثناء حديثهم مع زملائهم.

نواتج التعلم: (الكتابة)

ARB.4.2.04.011 يكتب سيرا ذاتية ونصوصا سردية أخرى مطبقا إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، والمقارنة بين الشخصيات.

ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس و الموسوعات وغيرها من المصادر و المواقع الإلكترونية المناسبة.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- * أسأل طلابك عن آخر قصة قرؤوها. من كاتبها؟ وهل أعجبهم؟ وماذا أعجبهم فيها؟
- * اقرأ على طلابك قصة قصيرة كتبها أنت أو أحد زملائك أو أحد طلابك، واسألهم عن رأيهم فيها.
- * اقتطع بعض العبارات التي ورد فيها تشبيهات، واكتبها على السبورة، وناقش طلابك فيها وفي تأثيرها على المتلقي.

في شرح المصطلح (10 دقائق)

- * عرّف الطلبة بمفهوم النص السردى، وبينته، وناقشهم في خطوات كتابة النص السردى.
- * اطلب إلى الطلاب قراءة الخطوات الواجب اتباعها عند كتابة نص سردي.
- * اعرضها على لوحة لمناقشتها وتوضيحها.
- * اطرح بعض الأسئلة في أثناء توضيح الخطوات، مثل:
- * لماذا يجب اختيار موقف مؤثر، حزنا- فرحا- خوفاً....؟
- * لماذا تكتب من وجهة نظرك أنت، وليس من وجهة نظر الآخرين؟
- * لماذا يفضل أن تضيق الزمن؟
- * لماذا يفضل ألا تكتب كل تفصيل صغير في قصتك؟

- اذكر أمثلة أخرى من حياتك يمكنك أن تكتب عنها.
- ما عناصر القصة؟
- ما أهميّة كتابة كلمات وصفية؟ وهل الكلمات الوصفية مقتصورة على الشخصيات، أم يمكن وصف المكان والزمان أيضًا؟
- ما أنواع الحوار؟ وما أهميته في القصة؟

المثال التوضيحي (25 دقيقة)

- كلف الطلبة بقراءة فردية صامتة لقصة " آمال ذهبت مع الريح "، وليقضوا في القراءة وتأمل النص خمس عشرة دقيقة.
- بعد الانتهاء من القراءة، ناقش الطلبة في:
- الأحداث .
- في الهيكل وبنية القصة.
- في سمات النص السردي، مستثمرًا الأسئلة والتوجيهات المثبتة في هوامش القصة.
- ركّز هنا على كيفية بناء القصة أكثر من تركيزك على المضمون.

الواجب المنزلي والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- أخبر الطلاب أن الحصة القادمة ستكون في الكتابة أيضًا، وأنهم سيتعرفون كيف يكتبون نصًا سرديًا جميلًا.

نواتج التعلم: (الكتابة)

ARB.4.2.04.011 يكتب سيرا ذاتية ونصوصا سردية أخرى مطبقا إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، والمقارنة بين الشخصيات.

ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس و الموسوعات وغيرها من المصادر و المواقع الإلكترونية المناسبة.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- * ناقش الطلبة في بعض تصوراتهم حول القصص التي يخططون لكتابتها.

خُطّ لنصّك السرديّ (35 دقيقة)

- * اعرض المخطط على إحدى وسائط العرض المتاحة.
- * ذكرهم بشروط العنوان، وأهمية اختيار عنوان مناسب وجاذب ومعبّر عن مضمون القصة.
- * استرجع معهم عناصر كتابة القصة، والخصائص التي تميز كل عنصر.
- * اعرض عليهم بدايات لقصص شائقة وممتعة، قرأتها أنت، أو تدرّس في صفوف أخرى .
- * اعرض عليهم مجموعة من الأفعال التي تبيّن انتقال الزمن في القصة التي تختارها، واعرض عليهم صفات الزمان والمكان فيها.
- * وضح لهم ملامح الشخصية الرئيسة من حيث البعد الجسدي والنفسي والاجتماعي.
- * أرشدهم إلى كيفية كتابة نهاية مناسبة وجميلة، ولا بأس أن تكون مفاجئة لكنها منسجمة مع الأحداث، أو تكون متوقعة، أو سارة أو حزينة....
- * أرشدهم إلى أهمية الجملة الخاتمة في جعل القصة حية نابضة في ذهن القارئ لا ينساها أبداً.

- ثم كلفهم بتعبئة المخطط الوارد في كتبهم فرديًا، بأن يقوم كل طالب بإنشاء قصته التي خطط لكتابتها.
- نبّه الطلبة إلى ضرورة توظيف التعبيرات الجميلة والدالة، واستخدام اللغة الوصفية عند وصف الأحداث، والأشخاص، والأشياء، والمشاعر.
- نبّه أيضًا إلى توظيف أدوات الربط.

الواجب المنزلي والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- اطلب إلى الطلاب مراجعة مخططاتهم.

نواتج التعلم:

- ARB.4.2.04.011 يكتب سيرا ذاتية ونصوصا سردية أخرى مطبقا إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، و المقارنة بين الشخصيات.
- ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس و الموسوعات و غيرها من المصادر و المواقع الإلكترونية المناسبة.

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- استمع إلى إحدى القصص التي كتبها الطلبة، وأعط توجيهات عامة بناء على ماسمعت.

كتابة المسودة (35 دقيقة)

- كلف الطلاب فرديًا بصياغة قصصهم باستيفاء الخطوات المطلوبة، وأرشدهم إلى أن:
- يحددوا موضوعات للقصص التي سيكتبونها.
- يكتبوا عناوينًا مناسبة يجذب القارئ لقراءة قصصهم.
- يبدؤوا قصصهم بجملة افتتاحية.
- يرتبوا أحداث القصة وفق المخطط المرفق: البداية- الوسط- النهاية.
- يختاروا الكلمات الدقيقة والمحددة، والصور المعبرة، عن المواقف.
- يطوروا الحدث إلى أن تصل الأحداث إلى ذروتها.
- يتدرجوا للوصول إلى الحل.
- يضعوا نهاية مناسبة وجميلة.
- يراوحوا في قصصهم بين الوصف والسرد والحوار.
- أن يكونوا مختلفين وهم يكتبون قصصًا ، وأن يحرصوا على أن تكون شائقة وجاذبة.
- يقوموا ما كتبوه ذاتيًا قبل عرضه على المعلم.
- يعرضوا المسودة على المعلم؛ ليقوم بقراءتها، ووضع ملحوظاته لتعديلها.

- * يجب أن يفصل بين هذه الحصة، وحصة الصياغة النهائية زمن لا يقل عن ثلاثة أيام.
- صحيحة التقييم الذاتي (5 دقائق)**

م	المعيار	درجة توافره		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
1	التزمت فن كتابة النص السردى.			
2	اخترت عنواناً مناسباً وجاذباً للقارئ.			
3	كتبت جملة افتتاحية مناسبة شائقة.			
4	أبرزت عناصر قصتي من بداية ووسط ونهاية			
5	ختمت بجملة خاتمة تبقي قصتي في ذاكرة القارئ.			
6	وظفت المكان والزمان وضمنتهما أوصافاً مناسبة.			
7	وظفت السرد والوصف والحوار			
8	طوّرت الأحداث حتى وصلت إلى ذروتها.			
9	كتبت بلغة عربية فصيحة سليمة			
10	استخدمت علامة الترقيم المناسبة			
11	راعت التنظيم والترتيب والتفكير			
12	كتبت بخط جميل واضح			

الواجب المنزلي والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- * أخبر الطلاب أن يستعدوا لكتابة قصصهم في صيغتها النهائية بعد تعديلها، وفقاً لملاحظات المعلم..

التهيئة الحافزة: (5 دقائق)

- * اعرض على طلابك قصصاً منشورة لأحد الطلاب الذين قمت بتدريسهم، وأخبرهم كيف كانت موهبته تظهر في دروس الكتابة، وكيف وجهته حتى صار كاتباً معروفاً... يمكنك أن تقرأ جزءاً من سيرة ذاتية لأحد الكتاب يبين فيها جهود المعلم في توجيهه نحو كتابة القصة كتابة صحيحة وجميلة، وكيف أنه تعرف تقنيات كتابة النص السرد القصصي من توجيهات معلمه.
- * أو هيئ طلابك بما تراه مناسباً

كتابة النص في صيغته النهائية (30 دقيقة)

- * كلّف الطلاب أن:
- * يكتبوا قصصهم السردية معدلة في ضوء ملحوظات المعلم وزملائهم وصحيفة التقويم.
- * يطبعوا ما كتبوه، ويعتقوا بإخراجه: (تنظيماً وتنسيقاً وسلامة لغة ووضوح خط).
- * يقرأوا قصصهم على زملائهم، ويمكنهم نشرها في مجلة المدرسة، أو المدونة أو الصفحة الأدبية الإلكترونية للمدرسة.
- * تابع طلابك في أثناء كتابة نصوصهم بصيغتها النهائية مرشداً وموجّهاً.

نواتج التعلم:

- ARB.4.2.04.011 يكتب سيرة ذاتية ونصوصاً سردية أخرى مطبقاً إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، والمقارنة بين الشخصيات.
- ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

- احرص على أن يكتب الطلاب نصوصهم في الحصة وليس في البيت وياشرفك وتوجيهك.
- اجمع الكتب، وعد طلابك أنك ستصححها قريباً، وستكون تعليقاتك مفيدة لهم.
- اشكر الجميع، وأخبرهم أن حصص الكتابة من الحصص الممتعة؛ لأن كثيراً من الكتاب قد تأثروا بهذه الحصص، وولدت موهبتهم في أثناءها.
- ذكّرهم بأن جودة الكتابة متعلقة بكثرة القراءة، وتنوع القراءات.

الواجب المنزلي والاستعداد للحصة القادمة: (5 دقائق)

- اطلب إلى طلابك أن يمارسوا كتابة القصص، ويعرضوها عليك، ولا ينتظروا حصص الكتابة ليفعلوا ذلك.

تنبيه هام:

- إن هذه الإرشادات، وموجهات تنفيذ حصص اللغة العربية وفق المنهج المطور، تصلح لأن تكون مرشدة للمعلم في تنفيذ وحدات الكتاب كلها؛ لأنها بنيت وفق المنهجية والتناول ذاته.
- وفي الأحوال جميعها، فإن للمعلم لمسات إبداعية لا تنكر، فهو ربّان السفينة التي سيقودها لبر الأمان.

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى / النُّصُّ الأوَّلُ / ذلِكَ النَّبُعُ قَدِيمٌ / د. أحمد الخميسي

من أيام طفولتي البعيدة أتذكّر والدي حينَ كانَ يجلسُ معنا في صالةِ البيتِ، يحتسي الشايَ مستريحاً أوّلَ المساءِ، ويحدّثُ أن تطالبه أمي، وقد تربّعتُ قُربَ المنضدةِ بمصروفٍ إضافيٍّ للبيتِ، فيسألها رافعاً حاجبيه، أو مضطنّاً دهشةً: ماذا؟! هل نفدَ كلُّ مامعِكَ من نقودٍ؟! فتجيبُ بدهشةٍ أكبر، أو مضطنّةٍ إياها: يا سلام!... قطعاً لا علّمَ لديكِ بالأسعارِ الآنَ، وتُعجّلُ وهي تُشهرُ قلمًا قصيراً بتدوينِ أوجهِ الإنفاقِ على ورقةٍ تجذبُها من حيثُ لا يتوقّع. وكانَ استعدادُها المُباغتُ للحسابِ بالورقةِ والقلمِ، وبُنودِ الصّرفِ يثيرُ تعجّبَ والدي فيحدّقُ مستغرباً كمنِ اشتبكتُ قدّمه في شركٍ. ومن كلامِها كانَ يتّضحُ لنا دائماً أنّ الليمونَ الأصفرَ صارَ أغلى من أوقيةٍ ذهبٍ، وأنّ كيلو البطاطسِ ينافسُ برميلَ نفطٍ، فإذا وصلتُ إلى ثمنِ اللحمِ انقبضَ والدي تأثراً لحالها.

وكنا نتجمّدُ حولَ منضدةِ الحسابِ نتابعُ الأرقامَ من فوقِ كَتِفَيْهِمَا بلهفةٍ، ونترقبُ إعلانَ النتيجةِ بشوقٍ. كانتُ والذتي تقولُ: تسعةُ جنيهاتٍ ونصفُ لحمٍ، فيقولُ: إذن قولِي: تسعةُ، تقولُ: بل قلْ عشرةً، هذا أقربُ، كُنا ننقلُ بصرنا بينَ أمي المُستبسلةِ كوكيلِ نيابةٍ بقرائنَ لا تتركُ لجيبِ أبي ثغرةً، وأبي بحيرتهِ وإشفاقه على جيبه من إعدامِ دونٍ استئنافٍ. كُنا نسَمي هذا المشهدَ المتكرّرَ "حسابُ قولِي"، وقُلْ "وترفعُ قَهَقَهاُنَا كالبالوناتِ إلى سَقفِ الصّالةِ".

الآنَ حينَ أسألُ نفسي: من أينَ ينبعُ ذلكَ الودُّ الرقيقُ لدى بعضنا؟ أميلُ إلى الاعتقادِ بأنّ طمأنينةَ الطفولةِ بينَ والديْنِ هيَ منبعُ كلِّ ودٍّ لاحقٍ في النفوسِ.

كُنا نشعرُ ونحنُ صغارُ أنّ والدَينا يتسابقانِ متنافسينِ على حُبنا بتلكِ الحساباتِ دونَ أن يفقدا تسامُحَهما أبداً. أمي تنشدُ المزيدَ من النقودِ لنا، ويريدُ أبي ادخارَها من أجْلِنا لننفقَها في أوجهٍ أُخرى.

لاترقى المودةُ في الناسِ إلّا منَ الطفولةِ الهانئةِ، أمّا تمزيقُ نفوسِ كورقِ الوردِ في أسرةٍ شطّرتِ الخلافاتُ سماءَها فإنّه يأتي على كلِّ ما في الرُّوحِ من ينابيعِ المودةِ؛ لأنّ الأرواحَ التي تتمزّقُ في الصّغرِ، تنتقمُ لنفسِها في الكِبَرِ.

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى/النص الثاني /صناعة السينما

تحوّلت الأفلام السينمائية من مجرد أعمال فنية تُقدّم للمشاهدين بهدف الحصول على القليل من المقابل المادي، إلى أحد أضخم الصناعات حول العالم فيما يُعرف بصناعة الترفيه. وتُستثمر في صناعة الأفلام مليارات الدولارات سنوياً حول العالم، وتتراوح الأفلام بين أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، وأفلام رسوم متحركة، ووثائقية بأنواعها، وبالتالي أصبح لزاماً على من يريد الدخول في ذلك العالم الإلمام بكيفية عمل تلك الصناعة، بالإضافة إلى الموهبة والاحتراف في أحد عناصرها الرئيسية، ثم إيجاد الفرصة المناسبة للعمل.

كيفية صنع الأفلام

تمرّ الأفلام عامّة سواء أكان في السينما أم في غيرها بعدة مراحل، قبل أن يتم عرضها، ولا بُدّ من المرور على تلك المراحل الأساسية التي تُسمّى عناصر الفلم، وبتكامل عناصر الفلم ينتج فلم ناجح قادر على التأثير بالمشاهد الذي يكون له الحكم النهائي في الجودة من عدمها.

عناصر صناعة الأفلام

الفكرة هي نواة الفلم، ويمكن أن يستلهم كاتب الفلم الفكرة من الصّفر أو من خلال الاقتباس من أحد الأعمال الأدبية المشهورة، والعمل على تكييف الشخصيات والأحداث، وجعلها أكثر مناسبة للعمل المرئي، وتضمّ الفكرة في العموم رسالة تصل إلى عقل المشاهد ووجدانه محاولة التأثير فيهما تأثيراً إيجابياً كسائر الأعمال الفنية.

التحضير

ويبدأ زخم صناعة الفلم من مرحلة التحضير التي تبدأ بالعمل على تطوير الفكرة، وتحويلها إلى (سيناريو) نصّ مكتوب مناسب للعمل، وتُراعى في كتابة (السيناريو) العديد من العناصر الفنية المتخصصة كسیر الأحداث، والشخصيات، والتصاعد الدرامي، والحبكة، والنهاية، كما يشتمل (السيناريو) على الحوار بين الشخصيات وتفاصيل المشاهد وأوقاتها.

ويختار المخرج فريق عمل من المساعدين، وتكون مهمتهم اختيار مواقع التصوير المناسبة، والممثلين الذين سيقومون بأداء أدوار شخصيات العمل، والاتفاق كذلك على طريقة التصوير، والإضاءة الملائمة لها، والديكور والملابس المتوافقة مع (السيناريو) المكتوب والشخصيات، ويثمة القصة، وزمنها، ويقوم فريق الإنتاج بالإشراف على تلبية تلك الاحتياجات، والتأكد من وجودها في أوقات التصوير المختلفة.

التنفيذ

التنفيذ الناجح يأتي بعد التجهيز الجيد والحرص على عدم نسيان التفاصيل، وفي أغلب الأفلام تأخذ مرحلة التجهيز وقتاً أطول من التنفيذ الذي يجب أن يتم بسرعة لاعتبارات إنتاجية، ويبدأ تنفيذ الفلم ببناء الديكورات وتجهيز مواقع التصوير؛ بحيث يتم تصوير المشاهد الخاصة جميعها بكل موقع مع تقسيمها إلى أرقام، والعمل على تجميعها وترتيبها في المرحلة النهائية، وهي مرحلة (المونتاج والمكساج)، ويقوم المخرج بمساعدة (المونتير) على ترتيب المشاهد، واختيار أفضل اللقطات في كل مشهد؛ بحيث يصل الفلم إلى المشاهد في أفضل صورة مرئية ومناسبة لأفكار المخرج ورؤيته، كما يمكن حذف المشاهد غير المناسبة من الفلم نهائياً، كذلك يتم في تلك المرحلة تعديل ألوان الفلم، وضبط الأصوات، وإضافة المؤثرات الخاصة، والموسيقى التصويرية، ويضع (المونتير) شارة المقدمة والنهاية، وبهذا يخرج الفلم في صورته النهائية إلى المشاهد..

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

الوحدة الثانية/ النُّص الأَوَّل / القُدْرَاتُ الكامِنَةُ

جَمِيعُنَا يَمْلِكُ قُوَى خَارِقَةٌ وَطَاقَاتٌ كَامِنَةٌ لَا يَعْلَمُ بِوُجُودِهَا إِلَّا عِنْدَ الصَّرُورَةِ، فَفِي الْأَحْوَالِ الْعَادِيَةِ لَا يَسْتَعْمِلُ الْإِنْسَانُ سِوَى عَشْرَةِ أَلْفِ عَشْرَةٍ بِالنَّصِ مِنْ قُوَّتِهِ الْعَضَلِيَّةِ الَّتِي تَكْفِي لِفَتْحِ الْبَابِ، وَقِيَادَةِ السَّيَّارَةِ، وَحَمْلِ فَنْجَانِ الشَّاي، وَضَغْطِ أَزْرَارِ الْهَاتِفِ الثَّقَالِ.

وَلَكِنْ، حِينَ نَوَاجِهُ حَالَةً طَارِئَةً أَوْ مُهَدَّدَةً لِلْحَيَاةِ تَعْمَلُ عَضَلَاتُنَا بِكَامِلِ قُوَّتِهَا فَتَخْرُجُ مِنْ أَجْسَادِنَا طَاقَةٌ هَائِلَةٌ وَقُوَى مُفَاجِئَةٌ لَمْ نَتَصَوَّرْ يَوْمًا امْتِلَاقَهَا، وَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِظُرُوفٍ مُرَوَّعَةٍ كَحَادِثِ سَيَّارَةٍ أَوْ حَرِيقٍ تَفَاجَأَ بِزَخْمِ الطَّاقَةِ الْهَائِلِ الَّذِي ظَهَرَ لَدَيْهِ فَجْأَةً، وَأَتَّاحَ لَهُ إِنْقَادَ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَوْتٍ مُحَقَّقٍ.

وَكَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْلِكُ طَاقَاتٍ جَسَدِيَّةً، فَاتَّهَ يَمْلِكُ أَيْضًا قُدْرَاتٍ ذَهْنِيَّةً وَفِكْرِيَّةً عَالِيَةً، وَقَدْ تَكُونُ تِلْكَ قُوَّةٌ كَامِنَةٌ لَا يَعْرِفُ مَدَاهَا كَامِلًا، فَعَلَيْهِ إِذَا أَنْ يُوجِّهَهَا تَوَجُّهًا صَحِيحًا، حَتَّى تُؤْتِيَ ثَمَارَهَا وَتَنَائِجَهَا، وَيَكُونُ قَدْ اسْتَمَرَّ بِحَقِّ مَا وَهَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَلَكَاتِ وَالْقُدْرَاتِ، وَمِنْ الْأُمُورِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى ذَلِكَ مَا يَأْتِي:

التَّفَكُّيرُ الْجَيِّدُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

يَجِبُ أَنْ يَقُومَ الْفَرْدُ بِتَحْدِيدِ أَهْدَافِهِ وَطُمُوحَاتِهِ الَّتِي يُرِيدُ إِنْجَازَهَا، وَمِنْ أَفْضَلِ الطَّرَائِقِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُسَاعِدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقِيَامُ بِإِعْدَادِ قَائِمَةٍ تَتَضَمَّنُ أَهْدَافَهُ وَالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَ إِنْجَازَهَا، وَيَسِّنُّ كُلَّ حِينٍ وَآخِرٍ يُذَكِّرُ نَفْسَهُ بِمَا نَجَحَ فِي تَحْقِيقِهِ، وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَسْتَرْجِعَ الْفَرْدُ تَجَارِبَهُ الْمَاضِيَّةَ وَالْمُشْكَلَاتِ وَالصُّعَابَ الَّتِي وَاجَّهَتْهُ، وَيَتَذَكَّرُ - فَقَطْ - مَا أَفَادَهُ مِنْ هَذِهِ التَّجَارِبِ؛ لِأَنَّ الْإِخْفَاقَاتِ وَالتَّجَارِبَ الْفَاشِلَةَ سَاهَمَتْ أَيْضًا فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّتِهِ.

عَدَمُ التَّقَيُّدِ بِأَفْكَارِ الْآخَرِينَ وَآرَائِهِمْ

يَجِبُ أَنْ يَتَّبِعِيَ الْفَرْدُ أُسْلُوبًا مُتَمَيِّزًا فِي التَّفَكُّيرِ، وَيُحَاوِلَ الْفَصْلَ بَيْنَ أَفْكَارِهِ وَأَفْكَارِ مَنْ حَوْلَهُ، وَلَيْسَ مِنَ الصَّرُورِيِّ أَنْ يَهْتَمَّ الْفَرْدُ بِمَا يَعْتَقِدُهُ الْآخَرُونَ عَنْهُ، وَلِهَذَا عَلَيْهِ أَنْ يُفَكِّرَ بَعْمَقٍ شَدِيدٍ، وَيَسْأَلَ نَفْسَهُ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ: هَلْ أَفْكَارُهُ صَحِيحَةٌ وَمُتَّفِقَةٌ مَعَ قِيَمِهِ وَمَبَادِيهِ الَّتِي يُؤْمِنُ بِهَا؟

الاعتماد على النفس

من أبرز ما يُعين الفرد على اكتشاف ذاته هو اعتماده على نفسه وثقته فيما يملك من قدرات ومهارات، فكلما كان الفرد واثقاً من نفسه سوف ينجح في التعرف على نفسه، وما يميزه من سمات، ولكي يتمكن الفرد من ذلك عليه أن يتحمل المسؤولية دون اللجوء إلى أحد، فيباشر أعماله بنفسه، ويتكبر حلولاً لأي مشكلة تواجهه، وبذا فإن خبراته ستتمو، وستتفرغ في مجالات مختلفة من مجالات الحياة.

التخلص من العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها

يجب أن يكون الفرد مستعداً للتخلص من العادات والسلوكيات غير المستحبة، مثلاً كالإفراط في تناول الأطعمة والمشروبات غير الصحية والتحدث عن الآخرين بسوء، والقيام بالمشاغبات التي تنم عن سوء احترام الآخرين، والتمرد على الأهل والإخوة. وبالطبع فإن تحديد عيوب الذات هي أولى الخطوات في طريق التخلص منها، ومما يساعد على ذلك أن يتبنى عادات وسلوكيات طيبة تجعله أكثر راحة وسعادة، كأن يشارك في نوادي الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية، وأن يتطوع لخدمة المجتمع حتى تكبر في نفسه قيمة العطاء، ويستيقن أن ذاته كبيرة، ويمكنها فعل شيء.

الترتيب والتنظيم

الترتيب والتنظيم أمر مطلوب في كل شيء، فتتطلب الوقت مثلاً يسهم في استثماره والاستفادة من كل ثانية ودقيقة، كما أن تنظيم الغرفة يهيئ بيئة مريحة للدراسة أو العمل أو اللعب، كما أن وضع سلم الأولويات يجعل الإنسان يميز المهام والأعمال وفقاً لمعيار الضرورة والحاجة، وهكذا فإن النظام صديق للإبداع، وليس عدواً له.

الاستفادة من تجارب الآخرين

مهمة اكتشاف الذات من أصعب المهام التي يمكن للفرد أن يقوم بها، وبالطبع فإنه من الممكن أن يستعين بشخص ما يثق به، ويجب أن يكون هذا الشخص ممن يملكون الخبرات والتجارب الجيدة لكي يستطيع تقديم النصيحة والإرشاد، وقد قيل في الحكم: إذا شاورت الناس فقد شارككهم عقولهم.

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

الوحدة الثانية/ النّص الثاني /الأعمال اليدويّة

- * تُعدّ الأعمال اليدويّة من الأمور ذات الأهميّة الكبرى في حياة أيّ مجتمع، كما أنّها تضمّ كثيرًا من النشاطات التي تعتمد اعتمادًا أساسيًا على القوى البشريّة في تنفيذها، ولا تعتمد على الآلات، لذلك فإنّها تتطلّب مهارةً كبرى، وجهدًا إضافيًا، وكثيرًا من التركيز لإنجازها وتحقيقها على أكمل وجه.

أهميّة الأعمال اليدويّة

- * تكون الأعمال اليدويّة مصدر دخل ممتاز لكثير من الأشخاص والعائلات، خصوصًا أنّ إنجازها يُعدّ من المواهب التي لا يُتقنها كثير من الناس، ومن يتقن مهارة ما فإنّما يوفر لنفسه مصدر رزق رائع، وخصوصًا إنّ كانت المهارة التي يُتقنها من الأمور التي يزداد الطلب عليها.
- * تُعدّ الأعمال اليدويّة مصدر تسليّة واستثمار ممتاز للوقت بدلًا من ضياعه في الأشياء عديمة الفائدة، فتعلّم مهارة ما أفضل بكثير من تضييع الوقت.
- * تُساعد على قضاء حوائج الناس، وإنجاز الأشياء التي لا يمكن للآلات أن تُنجزها.
- * تُعزّز ثقة الشخص بنفسه، وترفع معنوياته، وتُحسّنه بقيمته في المجتمع، وبأنّه قادر على إنجاز شيء يُفيد، ويُفيد مجتمعه.
- * تُشري تراث البلدان، وتعزّز التبادل الثقافي والاقتصادي بين الدول خصوصًا في الأعمال اليدويّة الفنيّة التي تُعدّ رافدًا مهمًا للحرف التقليديّة، فالمهارات اليدويّة المختلفة تشكّل جزءًا من ثقافة أيّ مجتمع، وتعكس صورة عنه.
- * تزيد القدرة على التركيز، وترفع من القدرات الذهنيّة؛ لأنّ إنجازها يتطلّب ذهنا مُتقّدًا قادرًا على إخراج الحرفة اليدويّة بطريقة متقّنة ورائعة، تنال إعجاب الجميع.
- * تعطي صاحبها إحساسًا غامرًا بالسعادة، وتُشعره بالفرح الكبير عندما ينظر إلى نفسه، ويرى ما أنجزته يده، وقد تحقّق في أروع صورة.

- تُشجّع على الإبداع، واستخراج العديد من الأفكار الإبداعية، وتنفيذها على أرض الواقع، كما تُساعد على ابتكار أشياء جديدة وطرائق متعددة.
- تحل العديد من المشكلات في المجتمع؛ لأنها تُخرج العديد من الأشخاص من مأزق عدم القدرة على إنجاز شيء ما، ومن الفراغ والملل.

ومن الحِرَف اليدوية المشهورة:

- أعمال النسيج: وتشمل الشغل بالصوف، وعمل (الكروشيه)، وغزل البُسْطِ والسجاد، والعديد من المشغولات التي يُستخدم فيها الصوف والخيطان.
- أعمال الجبس والدهان: وتشمل هذه الأشكال الفنية التي يُمكن تشكيلها عند عمل الجبس في الأسقف والجدران، بالإضافة إلى الدهان وما يتعلّق به من تصاميم وألوان جميلة.
- المشغولات النحاسية والمعدنية: وتشمل التحف الفنية التي يتم عملها بالنحاس والفضة والذهب وغيرها من المواد المعدنية التي يتم فيها الحفر على المعادن، أو تشكيلها بتصاميم مختلفة.
- الحِرَف اليدوية المهنية: وتشمل الأعمال اليدوية المتنوعة، مثل التجارة والحدادة والسباكة، والإلكترونيات، والتصميم والخياطة، وغيرها من الأعمال التي تعتمد في إنجازها على اليد.

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الأول

الوَخْدَةُ الثَّالِثَةُ / النَّصُّ الثَّالِثُ / الادِّعَاءُ الْمُزَيَّفُ

- أَسْكُنُ مَعَ عَائِلَتِي فِي شُقَّةٍ صَغِيرَةٍ فِي أَحَدِ أَحْيَاءِ مَدِينَتِي السَّاحِلِيَّةِ، وَلِي كَثِيرٌ مِنَ الصَّدِيقَاتِ اللَّاتِي أَجِبُهُنَّ.
- عِنْدَمَا اسْتَأْنَفْنَا الدِّرَاسَةَ بَعْدَ عَظَلَةِ الصَّيْفِ، وَقَدْتُ إِلَى مَدْرَسَتِنَا فَتَاةً ذَكِيَّةً، وَأَنِيقَةً، عَرَفْتُنَا إِلَى نَفْسِهَا قَائِلَةً:
- أَنَا رَجَاءُ، أَبِي يَعْمَلُ فِي الْقِطَاعِ الْخَاصِّ، وَقَدِ انْتَقَلْنَا إِلَى هُنَا؛ لِأَنَّ الشَّرِكَةَ افْتَتَحَتْ لَهَا فَرْعًا هُنَا، فَاشْتَرَى لَنَا أَبِي مَنْزِلًا كَبِيرًا وَجَمِيلًا لِنَعِيشَ فِيهِ، وَهَآنَذَا قَدْ أَصْبَحْتُ زَمِيلَتُكُمُ الْجَدِيدَةَ.
- أَفْسَحْتُ لَهَا الْمَكَانَ لِتَجْلِسَ بِجَانِبِي، وَاصْطَحَبْتُهَا مَعِيَ لِتَعْرِفَ صَدِيقَاتِي فِي وَقْتِ الْفُسْحَةِ، وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ تَوَطَّدَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَنَا، حَتَّى دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ لِتَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْعَدَاءِ فِي مَنْزِلِ أُسْرَتِي، فَقَبِلَتْ وَهِيَ مَسْرُورَةٌ.
- وَفِي الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ حَضَرَتْ صَدِيقَتِي رَجَاءُ فِي سَيَّارَةٍ فَخْمَةٍ جَدِيدَةٍ، يَقُودُهَا سَائِقٌ يَلْبَسُ زِيًّا خَاصًّا بِالْعَمَلِ، وَقَدْ حَمَلَتْ فِي يَدِهَا هَدِيَّةً مُغَلَّفَةً بِغِلَافٍ ذَهَبِيٍّ ذِي شَرِيطٍ أَحْمَرَ.
- اسْتَقْبَلَتْ عَائِلَتِي صَدِيقَتِي الْمُهْدَبَةَ، وَدَعَوْتُهَا أَنَا إِلَى غُرْفَتِي لِتَتَحَادَثَ رَيْثَمَا يُجَهِّزُ الطَّعَامُ. كَانَتْ رَجَاءُ تَتَلَفَّتُ وَتَتَفَحَّصُ الْبَيْتَ وَالْغُرْفَةَ فِي دَهْشَةٍ لَمْ أَسْتَطِعْ تَفْسِيرَهَا.
- نَادَتْنِي أُمِّي لِكَيْ تَتَعَدَّى فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ، وَبَدَأْنَا بِالْأَكْلِ، وَدَهَشْتُ مِنْ طَرِيقَةِ أَكْلِ رَجَاءُ، كَانَتْ تَلْتَهُمُ الطَّعَامَ التَّهَامَا، وَلَمْ تَسْتَخِمْ الْمِلْعَقَةَ.
- تَحَدَّثْتُ رَجَاءُ فِي مَوْضُوعَاتٍ كَثِيرَةٍ، لَكِنِّهَا لَمْ تَذْكُرْ شَيْئًا عَنْ حَيَاتِهَا مَعَ أَهْلِهَا.
- فِي الْمَسَاءِ رَافَقْتُهَا مَشْيًا إِلَى مَنْزِلِهَا، وَلَقَدْ هَالَنِي مَا رَأَيْتُهُ مِنْ جَمَالٍ وَضَخَامَةٍ وَأَنْوَارٍ مُتَلَالِثَةٍ، كُنْتُ سَعِيدَةً، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ لَنَا بَيْتٌ مِثْلُهُ.
- بَعْدَ عَوْدَتِي إِلَى الْمَنْزِلِ أَحْسَسْتُ بِإِمْتِعَاضِ أُمِّي مِنْ تَوَاضُعِ هَدِيَّةِ رَجَاءُ، وَرُخْصِ ثَمَنِهَا، لَكِنِّي لَمْ أَهْتَمَّ لِلْهَدِيَّةِ، فَهِيَ عِنْدِي بِرَمْزِهَا لَا بِثَمَنِهَا.
- بَعْدَ يَوْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَادِثَةِ تَغَيَّبَتْ رَجَاءُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ، وَطَالَ غِيَابُهَا دُونَ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ سَبَبَ ذَلِكَ؛ لِذَا قَرَّرْتُ أَنَا وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الصَّدِيقَاتِ زِيَارَتَهَا فِي بَيْتِهَا لِلْإِطْمِئْنَانِ إِلَى أَحْوَالِهَا.
- إِشْتَرَيْنَا بَاقَةَ جَمِيلَةٍ مِنَ الزُّهُورِ، وَدَهَبْنَا إِلَى بَيْتِهَا الْجَمِيلِ، وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْبَوَابَةِ سَأَلْنَا الْخَارِصَ عَنْ سَبَبِ الْقُدُومِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا تُرِيدُ مُقَابَلَةَ رَجَاءِ ابْنَةِ صَاحِبِ الْبَيْتِ.

- تَعَجَّبَ الْحَارِيسُ مِنْ قَوْلِنَا، وَأَخْبَرَنَا أَنَّ صَاحِبَ الْبَيْتِ لَيْسَ لَدَيْهِ بَنَاتٌ، بَلْ هُوَ وَلَدٌ وَاحِدٌ يَدْرُسُ فِي إِحْدَى الْجَامِعَاتِ الْبَعِيدَةِ.
- أَخْبَرْتُهُ أَنَّنَا نَقْصِدُ رَجَاءً، فَضَحِكَ، وَاصْطَحَبَنَا إِلَى مُلْحَقِ خَلْفِي، وَطَرَقَ الْبَابَ، فَفَتَحَتْهُ امْرَأَةٌ تَلْبَسُ ثِيَابًا عَادِيَّةً، وَرَحَبَتْ بِنَا عِنْدَمَا أَخْبَرَهَا الْحَارِيسُ سَبَبَ زِيَارَتِنَا، وَأَخْبَرْتَنَا وَهِيَ تَنْقَطِرُ حُزْنَنا وَالْمَا بِأَنَّ رَجَاءً أُصِيبَتْ بِالْتِّهَابِ حَادٍّ أَلَزَمَهَا الْفِرَاشَ، وَأَنَّ الطَّبِيبَ مَنَحَهَا إِجَازَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ أَدْخَلْتُنَا بَيْنَهُمَا الْمُتَوَاضِعَ، وَغُرْفَةَ رَجَاءِ الْخَالِيَةِ إِلَّا مِنْ سَرِيرٍ خَشَبِيٍّ.
- مَا إِنْ شَاهَدْتُنَا رَجَاءٌ حَتَّى غَطَّتْ وَجْهَهَا خَجَلًا، ثُمَّ بَكَتْ.
- تَقَدَّمْتُ أَنَا وَرَفَعْتُ الْغِطَاءَ عَنْ وَجْهَهَا، وَقُلْتُ لَهَا: إِنَّنَا نَفْتَخِرُ بِصِدَاقَتِكَ يَا رَجَاءُ، وَلَيْسَ مُهِمًّا أَنْ نَكُونَ فَقَرَاءَ أَوْ أَغْنِيَاءَ، لَكِنَّ الْمُهْمَّ أَنْ نُقَدِّرَ تَضَحِيَّاتِ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَجْلِنَا، وَأَنْ نُدْرِكَ بِأَنَّ الْفَقْرَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.